

حرف الصاد

عصيان المطايا

[الطويل]

خليلي، ما بال المطايا، كأنما
 نراها على الأدبار بالقوم تنكص^(١)
 وقد قطعت أعناقهن صباية،
 فأنفسنا مما يلاقين شخص^(٢)
 وقد أتعب الحادي سرائهن، وانتحي
 لهن، فما يالو^(٣) عجول مقلص^(٤)
 يزدن بنا قرباً، فيزداؤ شوقنا،
 إذا زاد طول العهد، والبعد ينقص

يا برق!

[مجزوء الكامل]

يا برق، أبرق من قري—
 بة^(٥)، مستكفاً^(٦) لي نشاؤه^(٧)

(١) وردت القصيدة في الأغاني ١: ١١٧ و ٥: ٨٣. وتنكص: تتقهقر إلى الوراء.

(٢) شخص؛ الواحد شاخص: وهو من فتح عينيه ولا يطرف بصره.

(٣) يروي «أبعد» بدلاً من «أتعب» ويروي «بهن» بدلاً من «لهن». ويالو: يقصر.

(٤) المقلص: من احتمال فسار، أي استعد للانطلاق.

(٥) قريية: اسم امرأة.

(٦) مستكفاً: ما استطال في استدارة.

(٧) نشاؤه: السحاب المتراكم بعضه فوق بعض.